

— الفصل الأول —

نظرية الرمزية

كلمة الرمزية « مثل كلمة الرومانسية والكلاسيكية » قد يكون لها معنى واسع جدا فقد تستخدم لتصف أى لون من ألوان التعبير الذى يشير الى الشئ اشارة مباشرة بطريقة غير مباشرة ، ومن خلال وسيط هو بمثابة شئ ثالث ، ولكن من الواضح أن كلمة الرمزية يجب أن يتحدد نطاق معناها . . اذا أردنا أن نجعل لها أى دلالة كمصطلح نقدى .

وأول ما يجب أن نقر به فى عملية التحديد هذه هو أن الرمزية ليست مجرد استبدال شئ بشئ آخر (كما يشبه ميلتون نبوءات الشيطان المهزوم بأوراق الخريف التى تغطى الأنهار فى فلومبروزا) وانما هى عملية استخدام صورة محددة للتعبير عن أفكار مجردة